الجزيرة

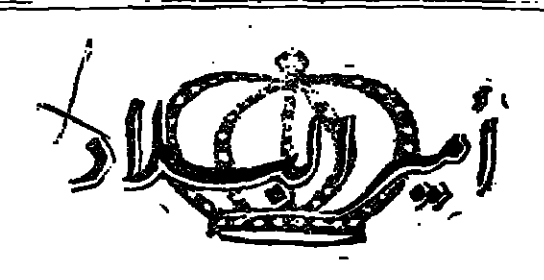
جريدة يومية سياسية مصورة تصدر موقتا ثلاث مرات في الاسبوع

صاحبها ومنشئها محمد تيسير ظبيان

مدير الادارة عمر الحلبي

الاثنين) ٧ من جمادى الاولى ١٣٦٥ ٨ من نيسان ١٩٤٦

(عمان) العدد ١١١١ ـــ السنة الثانية عشرة ـــ الثمن ١٥ ملا



يتحدث الى الجزيرة عن المعاهدة

تفضل صاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم فأفضى الى محرر هذه الجريدة بالحديث التالى : لقد اطلع الرأى العام على المعاهدة وملحقها العسكري وأنتم تعلمون المراحل التي مرت على البلاد السورية منذ خروج الملك فيصل الى اليوم . وكما قال وزير الخارجية الاردنية هذه أول معاهدة تحل قيود الانتداب وتهدي الى البلاد استقلالها التام وسيادتها الكاملة . والملحق العسكري هو حاجة ماسة للبلاد حيث انها مفتقرة الى جيش وطني تبنيه والى مدارس عسكرية تدرب قواتها وضباطها والى مصانع تعمل سلاحها وذخائرها، والى طرق تعبدها واني تسلح عصري يعسر ايجاده في مدة قليلة وتهيئة من يقوم به والدولة لاتزال في دور الصبا وهي بحاجة أيضا الى تحسين اقتصادياتها وايصالها الى حد الكفاية . ولقد رأيت كيف ان التجار ينبذون بعض الاوراق النقدية ليأخذوا مكانها أوراق نقد استرلينية أو دولارات اميريكية فأين هؤلاء من الموقف الرهيب والمستقبل المليء بالمفاجات والأمور العظيمة التي تستهدف لها فالذى يأخذ الاستقلال والسيادة من واجبه ايجاد السياج الذي يصون هذه الدولة ومدة المعاهدة ٢٥ عاما فالى ذلك الحين رجو من محب شرق الاردن انها حين ذلك تستغني عما حامت الظنون حول الملحق بسببه. اما الحلف البريطاني فحيث ان التكيف العربي منذ النهضة الاولى قام على الاستناد الصحيح الى صداقة بريطانيا فانني فخور بهذه الصداقة . ولقد شاهدنا في الربيع الماضي كيف ان هذه الدولة الحليفة انقذت دمشق برجاء من اهلها من صولة اعدائها ولولم تكن هذ الجيوش في البلاد العربية المجاورة كمصر والعراق فما كان يتسني لها انقاذ دمشق في ٢٤ ساعة حتي سموها الدولة المنقذة. وعلى كل حال فانني اقول ما اعني: ان وراء الجلاء وقبل الاستعداد لصد الاعداء مسؤوليات عظيمة وان ايجاد الاصدقاء للبلاد والتعاون معهم لمن واجبات الساسة المحنكين فليقل الناس ماشاؤوا. والمستغرب ان بعض الصحف التى كانت توالي تكتب زاعمة انها ستتلب وتشجب العمل الذى حدث في شرق الاردن فان هذا منها لايقربها من خصومها في وطنها وقد يبعدها عن أصدقائها في الخارج .

تفاصيل الرحلة السنية الى الجنوب

يتحرك ركاب صاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم الى معان بالترازين صباح اليوم (الاثنين) ويتناول سموه طعام العشاء في اليوم المذكور على مائدة متصرف اللواء محمد علي بك الكردي . وفي صباح يوم الثلاثاء يتناول الفطور في منزل الوجيه حامد باشا الشراري رئيس البلدية والغداء في منزل معالي عمر بك مطر وزير المواصلات والعشاء في منزل الوجيه محمود باشا كريشان . وصباح الاربعاء يتناول سموه طعام الفطور بدعوة من حابس بك المجالي قائد المنطقة والغداء في الكويرة والعشاء في مدينة العقبة .

وينتظر ان يتفضل سموه في خلال هذه الرحلة فيزور وادي موسى ومعالم بترا الاثرية ثم يتابع سفره الى الطفيلة حيث يحل ضيفاً عظيما في منزل الوجيه صالح باشا العوران . وفي اليوم التالي يتحرك ركاب سموه العالي الى الكرك . وقد علمنا انه اعد لسموه برنامج حافل في مدينة الكرك وقد استعد النادي الاهلي لاقامة حفلة كبرى بمناسبة تشريف سموه العالي ولن تستغرق هذه الرحلة السنية اكثر من اسبوع .

في الشؤون الاقتصادية والزراعية

مندوب الجزيرة في مكتب مدير البنك العثماني بعمان

ما كاد يستقر بي الجلوس في مكتب حيدر بك شكري مدير البنك العثماني في مكتبه بالبنك حتى فاجأته بقولي قد استحقت الكمبيالة التي بذمتكم التادية فادرك النكتة ثم رفع رأسه الي وقال نعم ما تريد رصيدها ام ارباحها فاجبته بل اريد ارباحها وبعضا من الرصيد فقال هات حسابك وارجو ان تذكره بالاختزال (والاختزال في عرف رجال البنوك الايجاز) فسالته « ما رايك فى الاوضاع الحاضرة واي النواحي التي تعود على البلاد بالخير تفضل معالجتها وتشجيعها » فابتسم وقال اهذا حسابك الذي تريده فقلت نعم يا سعادة البك وهذه بضاعتنا التي نجمع منها رؤوس اموالنا . فقال صدقت . ثم فكر مليا واسترسل يحدثني قائلا : اما الاوضاع الحاضرة فهي ولله الحمد على احسن حال تبشر بمستقبل زاهر وحياة طيبة من حرية كاملة واستقلال تام واما النواحي التى احبذ معالجتها وارى انها احق بالتشجيع من غيرها فهي الحالة الزراعية لان طبيعة بلادنا تقضي بذلك ولانها في متناولنا اكثر منها في النواحي الاخرى فعلينا ان نعتني بالزراعة على انواعها بحسب الطرق الحديثة والاصول الفنية المتبعة في البلاد الراقيه وانني اذكر في هذه المناسبة ان المجهود الفردى هو الذي ينجح اما مجهود المجموع فقد لا ينجح كما ينبغي الا اذا كان تحت اشراف ومراقبة الحكومة او هيئه قويه تقوم مقام الحكومة تستطيع ان تقوى على كل صعوبة في طريق عملها وما يقال عن الزراعة يقال عن استغلال المناجم التية وما اكثرها في بلادنا ولله الحمد. ولما هممت بسؤاله مرة اخرى بادرني بقوله لا تنسى ان اعمالنا تجري كلها على طريقة الاختزال كما ذكرت لك . فعلمت ما يريد من تورية هذه. نظراً لكثرة اعماله وضيق وقته . وقبل ان استاذن بالانصراف قلت ان شاء الله سنعود لمحاسبتكم في وقت اخر .

الدستور الاقتصادي لتحرير الشرق العربي

(بقلم الدكتور راشد البراوي)

مقدمة تاريخية

سرى الضعف في جسم الدولة العثمانية في اواخر القرن الثامن عشر وخلال القرن الذي تلاه ، ودعا الغرب الدولة «بالرجل المريض» ومعنى المرض في عرف الاستعمار ان ينتهي بالموت وتقسيم الميراث ، وحدثت عمليات بتر خلال القرن الماضي واوائل الحالي انتهت بضياع كافة ممتلكات الدولة في اوربا وافريقية ضياعا تاما اومن الوجهة العملية اما ممتلكات الدولة العثمانية في آسيا فقد نجحت مؤقتا ، لان اطباء الاستعمار لم يستقروا على رأى للتخلص من المريض ، فكان الروس يرون الاجهاز عليه بضربة واحدة ، في حين آثر الانجليز الانتظار حتى يحين الوقت المناسب . غير ان الحرب العالمية الاولى ادت الى هزيمة تركيا ، كما خرجت روسيا بعد ثورتها في عام ١١٧ من عداد حلفاء الغرب ، واذن توافرت الفرصة للاطماع الاستعمارية كي تتحقق . فوضعت سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي ، والعراق وفلسطين وشرق الاردن صارت من نصيب انجلترا : فالعراق قريب من ايران الواقعة على الطريق الى الهند . وهو غني بمواره الكامنة ، فاذن يستطيع الاستعمار البريطاني ان يحصل على حاجته من المواد الاولية وان يمده بالسلع المصنوعة والالات ، وان يستثمر فيه رؤوس اموال طائلة بربح او عائد لا يتسنى الحصول عليه في انجلترا نفسها . واما فلسطين وشرق الاردن فيتحكمان في القسم الشرقي من البحر الابيض المتوسط ويحميان الجهة الشرقية من قناة السويس ، وفي فلسطين نفسها موارد لها اهميتها ، وبخاصة تلك الثروة الكامنة في البحر الميت والمرتفعات كما تدل على ذلك الاحصائيات المختلفة .

ولما كان الاساس الحقيقي للاستعمار اقتصاديا في جوهره ، لهذا نرى من الضروري ان تحارب الامم العربية الاستعمار الغربي بالوسائل والاساليب الاقتصادية ، وان تضيق عليه الخناق ، فلا يجد فيها منفذا لبسط سيطرته . وسنحاول ان نعرض لهذه الوسائل بالايجاز الذي يتفق والحيز المعتدل المعقول الذي تسمح به صفحات «الكتاب» .

مشكلة رأس المال الاجنبي وتحطيمه

ان تصدير رؤوس الاموال من الدول المستعمرة من القواعد الاولية التي يقوم عليها الاستعمار ، وتقدم هذه الاموال على هيئة قروض للحكومات ، كما حدث مع مصر في النصف الثاني من القرن الماضي ، فلما ارتبكت احوالها اااالية انتهى الامر بالاشراف المستمر عليها اولا ، ثم بالاحتلال السافر ثانيا . وفي هذه الحالة يتعين على الحكومات العربية ان تمتنع عن الاقتراض من الدول الاجنبية وبخاصة الدول ذات الاطماع الاستعمارية في الشرق العربي . واذا ما اضطررنا الى الاقتراض من الاجانب فينبغي التدقيق الشديد ومراقبة شروط التعاقد ، وان يكون القرض في حدود مقدرتنا المالية ، واخيرا وهو الاهم ان لا نلجأ رسميا الى هذا السبيل الا في حالة الضرورة القصوى وبعد استنفاذ كافة الوسائل الاخرى القومية للحصول على المال .

ومن جهة اخرى ترد رؤوس الاموال الانجليزية والفرنسية لاستثمارها في استخراج موارد الثروة الكامنة وانتاجها ، فلا تلبث ان تسيطر على حياة البلاد الاقتصادية . ففي العراق مثلا نجد حق استخراج زيت البترول قد منح لشركة الزيت العراقية ، وهي مؤسسة دولية يسهم فيها رأس المال الانجليزي بنصيب كبير ، ولشركة آبار الزيت في الموصل حق استغلال هذه المادة في جميع اراضي العراق الواقعة غرب نهر دجلة وشمال خط عرض ٣٣ شمالا وفي شبه الجزيرة العربية تتولى المؤسسات الاميركية استخراج زيت البترول ، ولا شك ان رأس المال الانجليزي لن يسمح راضيا بهذه القسمة او بهذا الاحتكار . وفضلا عن هذا فالحياة المصرفية تتحكم فيها الرأسمالية الاستعمارية ، ولكننا نعلم تمام العلم اهمية المصارف في السيطرة على حياة البلاد الاقتصادية ، لانها هيئات احتكارية قوية ، فاذا نظرنا الى العراق الفينا المصارف الرئيسية هي البنك العثماني وبنك ايران الامبراطوري والبنك الشرقي ، وهذه جميعها مؤسسات اجنبية بغض النظر عن اسمائها . وينطبق الحال نفسه على سوريا وفلسطين ، ففي الاخيرة مثلا

« البقية على الصفحة الرابعة »

هكذا في الأصل

هكذا من الأصل

حوادث وأخبار محلية

● فيما يلي نص البرقيتين اللتين تبودلتا بين فخامة رئيس الوزارة الاردنيه والمستر بيفن وزير الخارجية البريطانية :

سعادة وزير خارجية المملكة المتحدة المستر بيفن — لندن
بمناسبة عودني سالما بمعية سمو الامير الى شرق الاردن يسرني ان اعرب لكم يا صاحب السعادة عن تقديري العميق للعطف والاهتمام اللذين قوبلت بهما في وزارتي الخارجيه والمستعمرات اثناء وجودنا في المملكة المتحدة وعند المذاكرات الموفقة وسوف لا انسى الاثر الحسن الذي سيظل في اعماق نفسي للكرم الذي لاقيناه جميعا في بلادكم العزيزة .
« ابراهيم هاشم »

فخامة ابراهيم هاشم رئيس وزراء شرق الاردن — عمان
بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن وزير المستعمرات اقدم لفخامتكم الشكر على البرقية اللطيفة التي تضمنت التقدير وحسن النية .
ان زيارة سموه وفخامتكم الى لندن والنتائج الموفقة للمحادثات كانت لكلينا موضع التقدير العميق .
اني اتطلع الى المستقبل بكل ثقة ، الى فترة طويلة من التعاون المثمر بين بلدينا .
(بيفن)

● قدم العاصمة لتهنئة سمو الامير عبدالله المعظم وفد من فلسطين وعلى راسه عبد اللطيف بك صلاح رئيس حزب الكتله الوطنية

● القى فضيلة الشيخ حسن المكي خطبة صلاة الجمعة في الجامع الكبير وقد نالت اعجاب سمو الامير المعظم والمصلين

● ارسلت بالقطار السيارات الملكية الى معان لنقل صاحب السمو الملكي الى وادي موسى والعقبة

● اصطدمت سيارتان في الاسبوع الماضي على طريق الرصيفا ـ عمان وقد اصيب السائق احمد سمير بكسر في يده حيث نقل على اثرها للمستشفى .

● بينما كان الشاب فيصل شرف يغسل بنطلونه بالبنزين على مقربة من النار شب حريق به واصيب هو واولاده ببعض الضرر

● قدم الوجيه السيد صبري الطباع سيارة بوتس الى صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم .

● لفت نظرنا بعض اصدقاء الجزيرة الى حالة فنادق العاصمة من حيث النظافه ووجوب انتباه ولاة الامور اليها .

● راجعنا كثيرون وطلبوا الينا ان نلفت نظر بلدية العاصمة الى ضرورة تحديد اسعار المواد الغذائية والكماليات اسوة بسائر المدن الكبرى ووضع حد لجشع بعض التجار .

● توجه الى بيروت باشغال رسمية سعادة الاستاذ عبد الله بك النجار قنصل لبنان العام في شرق الاردن تصحبه اسرته الكريمة . وقد تولى اعمال القنصلية بالنيابة عنه الاستاذ توفيق بك وهبه .

مستشفى السل ومتى يباشر بانشائه

قامت الهيئة المؤسسة لجمعية مكافحة السل يوم الجمعة الفائت بزيارة خاصة لاراضي قرية ماحص حيث اشرفوا على البقعة التي سينشأ عليها مستشفى السل وقد تم تسجيل نحو ستين دونما من اصل المئة دونم التي تبرع بها الوجيهان صبري الطباع ومحمد الجندي . وينتظر تسجيل بقية الاراضي في اقرب وقت ومتى تم ذلك سيشرع بوضع الحجر الاساسي للمستشفى في هذا العام ان شاء الله

مؤتمر جمعيات مكافحة السل

تلقت جمعية مكافحة السل في عمان دعوة لحضور مؤتمر جمعيات مكافحة السل الذي ينتظر انعقاده في ١٤ نيسان الجاري بحيفا وقد قررت الجمعية تلبية هذه الدعوة وانتدب اوفد من سكرتيرها الدكتور واصف بك كنعان وبعض اعضائها المؤسسين لتمثيل الجمعية في المؤتمر المذكور وسيلقي سعادة السكرتير كلمة باسم الجمعية المؤسسة في عمان

الأخبار الخارجية

❖ تم الاتفاق بين الحكومتين الروسيه والايرانية على مايلي : (١) تجلو جميع القوات السوفياتية عن ايران بكاملها خلال ستة اسابيع ابتداء من ٢٤ آذار (٢) تم الاتفاق حول تنظيم شركة زيت مشتركة من ايران وروسيا (٣) لما كانت مسالة اذربيجان مسالة داخلية ايرانية فانه ستتخذ اجراءات ودية لاجراء تحسينات اقتصادية وتشريعية فيها طبقا للدستور الحالي مع اعتبار رغبات سكان ايران وقد تم توقيع الاتفاقية في ٥ نيسان

❖ اعتقل في ايطاليا ٢٠٠ يهودي كانوا يهمون بركب ثلاث بواخر صغيرة تقلهم الى فلسطين وحجزت تلك البواخر

❖ صدر بيان رسمي في باريس ينفي اي تبدل في وضعية سماحة مفتي القدس الحاج امين الحسيني فسماحته لايزال في اقامة جبرية بالمنزل الذي يشغله في ضواحي باريس

❖ صدر الحكم بالاعدام على الدكتور مارسيل الافرنسي المتهم الرئيسي في قتل ٦٣ شخصا وكان اليهود من ضحاياه البارزين .

❖ بدات المحادثات غير الرسمية بين بعثة الوزارة البريطانية وزعماء الهند السياسيين ويقال ان الغاية منها التوفيق بين العصبة الاسلامية وحزب المؤتمر الذي يتالف من اكثرية هندوسية ساحقة

❖ استقبال الوصي على العرش اليونان وقد ابرق باستقالته الى الملك جورج ملك اليونان الموجود الان في لندن

❖ الانباء الواردة اخيرا من برلين ان السلطات الاميركية قبضت على سكرتيرة هتلر الخاصة واعتقلتها

❖ علم ان تجربة القنبلة الذرية التى كانت ستجرى في اوائل تموز في المحيط الهادي ستوجل

❖ يبلغ ارتفاع الامواج الزلزالية التي ثارت في سواحل الاسكا اربعين قدما وقد جرفت الاف المساكن على طول الساحل من الاسكا الى كاليفورنيا

❖ من اخبار لندن ان المستر بيفن اعلمه بمجلس النواب البريطاني ان الحكومة البريطانية قد عينته ليتراس الوفد البريطاني الذي سيتولى المفاوضات الانكليزية المصرية بالقاهرة

في الحزب السوري القومي

قرات في احدى الصحف المحلية البيان الذي نشره السيد جميل قموار والموجه الى الحزب السوري القومي في لبنان والذي يعلن به انفصال السوريين القوميين في الاردن عن هذا المؤسسة وبصفتي سوريا قوميا فانني لا اري مندوحة من الرد عليه فانني لم اعتنق هذه المباديء الابعد ثقتي التامة من انها هي المباديء التي نعمل من اجلها ونضحي بكل شيء في سبيل تحقيقها ولهذا فان البيان لايمثل الا ناشره واذا كان موكلا عن اخرين فانهم لم يعتنقوا هذا المبدأ من اجل اهدافه النبيلة وغاياته الوطنية السامية بل اعتنقوه من اجل اهداف خاصة يستطيع ان يحولها لهم الناشر كيف شاء وانهم يعملون من اجل مصلحة الفرد ليس الا فليقلعوا عن هذه الافكار .

الزرقا (قومى)

« الجزيرة » وبعد وصول هذه الرسالة اتصل مندوبنا بالسيد جميل قموار يسأله ايضاحا حول بيانه فقال :

نحن نعتنق مباديء الحزب القومى السوري عن ايمان واخلاص كلي ولكن ساءنا كثيرا ان ينفصل عن مركز الحزب في لبنان ولا يهم بنا لاننا اذالم نكن على اتصال دائم فماذا تريد ان نعمل وكيف نتوجه دون ان نعرف مصلحة الحزب

لذلك جئت في بياني هذا مثيرا همتهم ومستحثهم على العمل لاجلنا وتنبيها لهم عما هم غافلون عنه بشاننا وارجو ان لا يحمل احد سواء كان قوميا او غير قومى بياننا على اي محمل من سوء النية او التقلب والتهرب من مباديء نحن سعينا اليها نظرا لقيمتها الحيوية في سبيل نهضة بلادنا وشعبنا

أنباء البلاد العربية

❖ من اخبار بيروت ان الحكومة الاميركية قدمت الى السل... اللبنانية طلبا يتعلق باستئجار ميناء بيروت لرسو الاسطول ال... عشر الاميركي الذي سيعمل في البحر الابيض المتوسط و... اكدت الحكومة اللبنانية ان طلبها هذا لا يعني انها تريد م... ممتازا او مواقع ستراتيجية وقد وعدت الحكومة اللبنانية ب... هذا الطلب واعطاء النتيجة في اقرب فرصة ممكنة .

❖ من اخبار انقره ان الرغبة اصبحت قوية في اجراء محادثات... تركيا وسوريا على غرار المحادثات التركية العراقية و... نوري السعيد باشا باطلاع الحكومة السورية على المعاهدة و... كانموذج لاتفاق يمكن ان يعقد بين سوريا وتركيا .

❖ من اخبار دمشق انه تم الاتفاق على شخصية مصرية ك... للنظر في قوانين الجامعة السورية وتعديلها واسداء المشورة ا... للجامعة وقد اقرت الحكومة ذلك وسيوقع الاتفاق قريبا اما ا... كليات الهندسة والعلوم والآداب في الجامعة فسيكون في... السنة الدراسية المقبلة وقد طلبت ادارة الجامعة من الحكو... ارسال الخرائط اللازمة لذلك .

❖ احتفل في بيروت برفع العلم اللبناني على السراي الكبير بح... فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية واعضاء الحكومة والنواب... جرى عرض عسكري .

❖ تجرى المفاوضة بين حكومة لبنان والجنرال هايس البره... لشراء سكة حديد طرابلس الناقورة .

❖ وافق مجلس الوزراء اللبناني على استقالة وزير الداخلية ا... يوسف سالم .

❖ نشرت الصحف السورية ان قرارا وزاريا صدر بالاعياد الق... للحكومة السورية يوم الجلاء ويوم توقيع ميثاق الجامعة ال...

❖ نشر في جريدة الوقائع الفلسطينية نص الاتفاق الذي تم بين ا... المندوب السامى وشركة البترول التي حصلت على امتياز... المملكة العربية السعودية وقد منحت الشركة بمقتضاه حق ا... انابيب البترول ومعامل التكرير وغيرها في فلسطين وصيا... ومدة الامتياز سبعون عاما على ان تكون منتجات الشركة م... من الضرائب الا اذا استهلكت في الاسواق المحلية ومنحت ا... الشركة حق انشاء المواني والخطوط الحديدية اللازمة لش... والشركة كذلك لها حق استخدام مياه البلاد .

❖ وافق مجلس جامعة الدول العربية على قبول ممثلي مراكش... اللجنة الثقافية واللجان الاخرى المشار اليها في ميثاق الج... وقد فهم ان الوفد المراكشي سيقدم مذكرة الى مجلس ال... بوجوب افادة قضية بلاده في مجلس الجامعة .

❖ عينت الحكومة اللبنانية ثلاثة من القادة اللبنانيين للاشراف... عمليات الجلاء ويوالي مركز الطيران الرابع في رياق نقل... وحظائره الى طرابلس تمهيدا لشحنها الى فرنسا . وسرح ... ٢٥٠ كاتبا وعاملا من موظفي هذا المركز وينتظر وصول ... فرنسية في منتصف هذا الشهر لنقل ٦٠٠ ضابط وجندي ال...

❖ من اخبار العراق ان الحكومة العراقية قد اشترت لحا... خمسماية دبابة والف طائرة من انواع مختلفة لاكمال تسليح ال... العراقي كما انها تنوي تشجيع العناصر العربية على الهجرة... العراق وقد اخذت بوضع التدابير اللازمة لتحقيق هذه ال... وفي مقدمتها منح الجنسية العراقية للمهاجرين .

❖ من اخبار القاهرة ان مجموع فؤاد الاول للغة العربية قد... جائزة مقدارها ألف جنيه تمنح لاحسن اقتراح في تيسير ال... العربية وقد تجدد آخر تشرين الاول سنة ١٩٤٦ موعدا ل... المقترحات وترسم باسم المجمع بعنوان شارع قصر العيني رقم... بالقاهرة .

❖ وافق مجلس الجامعة الدول العربية على تعديل المادة الخاصة... العام الواردة في النظام الداخلي وجعل مدة انتخابه... سنوات وكانت سنتين . كما وافق على المشروع الذي تقدم... اللجنة الثقافية بشان تنسيق اتصال الدول العربيه بهيئة... المتحدة للتربية العلوم الثقافة . وقرر ايضا انشاء معهد لا... المخطوطات العربية

❖ جرت اول محادثة لاسلكية بين دمشق والقاهرة فنجحت كل ال...

الجزيرة مع :

رئيس بلدية السلط

توجه مدير هذه الجريدة الى مدينة السلط واجتمع ببعض رجالاتها في مقلعتهم ورئيس البلدية الاستاذ عبد الحليم بك النمر ودار بينهما الحديث التالي :—

س — ما هي المشاريع التي تحتاجها المدينة

ج — لم تتمكن البلدية من القيام بمشاريع عمرانية نظرا لضعف موازنتها في الماضي والحاضر وتامل من زيادتها بالاقتصاد وعقد قرض مع الحكومة لتحقيق مشروع الانارة والماء واصلاح المجاري التي ينتج عنها امراض كثيرة كالتيفوئيد والديزانتري

س — كيف الحالة الزراعية والصحية

ج — الموسم يبشر بالغلال الا ان الاساليب القديمة لا تزال كما هي وتشكو المدينة قلة الاطباء والحاجة الى مستشفى حكومي يساعد المرضى على اختلاف طبقاتهم .

س — ماذا تعمل لو كنت وزيرا للزراعة ؟ .

ج — حاله الزراعة الفنية سيئة تحتاج الى كثير من الاصلاح تنظيم الري وحفر الابار الارتوازية وارشاد الفلاح الى الطرق العصرية بالمدارس والنشرات ومساعدته ماديا بقروض ذات فائدة بسيطة

مدير كلية السلط

وقال مدير الجريدة ايضا :—

دعانا الاستاذ حسني بك فريز الى الغداء مغتنما فرصة وجودنا في مدينة السلط فكانت فرصة للتحدث معه وقال : ان راتب المعلم في قسم الابتدائي والثانوي زهيد جدا لا يسد حاجته ووسائل راحته مفقودة ومجال ترفيته محدود وبذا لا يطمئن على مستقبله والواجب الوطني يقضي انصافه اسوة بموظفي الدولة .

وهنا ألقى مدير الجزيرة عليه السوآل الاتي :—

س — لو اصبحت وزيرا للمعارف ماذا تعمل ؟ .

ج — ان زيادة الموازنة ضروري لاقوم بمكافأة مالية للمعلمين للترفيه عنهم ومساعدة فقراء الطلاب وتخفيض حصص التدريس والغاء بعثات للخارج على حساب المعارف وبالتالي يرى ان الموسيقى والرياضة البدنية درس هام يجب ان يتلقاه الطلاب على اساتذة اخصائيين

محمد بك الكيالي

طرح مندوبنا السوآل التالي على مدير شركة الانتاج الزراعي :

س — لو كنت وزيرا للزراعة ماذا تعمل ؟ .

ج — لا اقبل الوزارة بدون مخصصات كافية لانني اود القيام بمشاريع شتى فاكثر من غرس الكرمه والزيتون واسعى لتأسيس مشاتل زراعية وحقول تجارب وتعميم التدريب على الالات الحديثة وتحسين وسائل الري بالاغوار والقرى ذات الينابيع .

بلاد الاردن في عهدها الجديد

دخلت البلاد بعهد جديد اصبحت حقوقها وسيادتها معها كاملة على ارغمة اذ تستطيع ان تبني كيانها بنفسها دون اي تدخل وطالما ارتقت لتحقيق هذا العهد وناضلت من اجله طويلا يقودها سيد هاشمي اخلص لامته عربي . بروحه ودمه وتحرر من مفاتن المجد الباطل وآلى على نفسه ان يكون وفيا لها منذ نعومة اظفاره ما اجمل هذا العهد يحرسه مجلس لا يمثل الشعب فيه طبقة نيرة مخلصة لسيدها وشعبه وارائدها خدمة الشعب ومصلحته لا تألوا جهدا في النهوض بفلاحنا المهدد بالفقر بسبب جشع المرابين والمستثمرين بالطرق غير المشروعة مما له ان تظل ارضه بورا لا يقوي على استثمارها بوسائط عصرية حديثة تقع بالعلم انقاذا لحياتنا الاجتماعية والروحية من مفاسد الجهل واجرامه والعلم نور يضيء سبل الظلمة للامم كي يفوز بالسعادة والمجد ان شعبا مكنته ظروفه من انماء اقصادياته وبناء حياته الاجتماعية على اسس اخلاقية متينة وعلم نافع صحيح يضمن لنفسه عدالة قومية ويبني لنفسه كيانا سياسية ومركزا قويا بين الشعوب .

عقاب الخصاونة

الداهشيون يدافعون عن انفسهم

ويؤكدون بانهم يؤمنون بالرسالة المحمدية ! !

فلماذا يثيرون اذن هذه العاصفة الهوجاء والفتنة العمياء ؟ ؟

تلقينا من الزميل القديم والشاعر الكبير الاستاذ حليم دموس صاحب جريدة الاقلام المحتجبه رسالة مطولة يرد فيها ما سبق نشره في بعض اعداد الجزيرة عن المذهب الداهشي ويؤكد ان الرسالة الداهشية لا تنطوي على اية عقيدة تنافي الديانة الاسلامية او اي دين سماوي .

ويقول الاستاد صاحب هذا المقال ما يلي :—

(منذ ثلاث سنوات ونحن نعتنق تعاليم الرسالة الداهشية التي لقننا اياها مؤسسها داهش وهي ان النبي العربي القرشي هو خاتم الانبياء . لهذا ينبغي على كل مسيحي وموسوي ان يعترف بان محمدا نبي مرسل وقرآنه كتاب منزل . ومن لا يؤمن بذلك لا تقبله الداهشية في حظيرتها كبيرا كان ام صغيرا ، وكما صدق سيد المرسلين واعترف بابراهيم وموسى والمسيح وسائر النبيين الذين جاؤا قبله لهذا يترتب علينا نحن النصارى على اختلاف مللنا ونحلنا ان نعترف ونؤمن بنبوة محمد، ذلك النبي العربي واليتيم الامي الذي وقف وقفة الرئبال في قلب الصحراء ومهب الرياح والرمال . وهدم بيمينه الاوثان والاوهام . وحطم بايمانه الجهالة والاصنام . وهدى الناس الى الصراط المستقيم . طريق الحق والغبطة والحبور . . .)

ثم يقول في رسالته في موضع آخر :—

(ومن هنا تعلمون ان الرسالة الداهشية اتت كي تدعو المسيحيين كافة الى الايمان بنبوة «محمد» والاعتراف بآياته المنزلة . . . وكل مسيحي لا يؤمن بهذا فهو غير داهشي والعكس بالعكس . فما قول الزميل النبيل بعد اطلاعه على هذه الحقيقة المعلنة ؟ .)

«الجزيرة» لقد اثبتنا في هذه العجالة اهم ما ورد في رسالة الاستاذ دموس ونحن نعتقد ان هذه البيانات والايضاحات التي احب الزميل ان يدلي بها للذود عن عقيدته والافصاح عن فكرته لم تزد هذا الموضوع الا غموضا وتعقيدا ، اذ ما هي الحكمة في ظهور ديانة جديدة او مذهب جديد باسم الديانة الداهشية او المذهب يؤمنان بنبوة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم وانه خاتم المرسلين .

ويعترفان بمبادىء الدين الحنيف وتعاليم الشريعة السمحاء ؟ ولماذا لا ينضوون تحت لواء الاسلام وتحت راية القرآن ويريحون الناس من هذه الجلبة الناشبة والضجة الصاخبة والصراع القائم وكفى الله المؤمنين القتال

الحزن

لشاعر الطبيعة توماس جراي مترجمة بقلم «ابنة البادية»

ان الصباح المشرق بنوره الوضاح
وبزوغ الشمس وهي تحمر رويدا ـ رويدا ـ
وطيور الصباح وهي تنشد اغانيها العذبة
وسطح الارض وقد كساه ربيع بثوب اخضر

***

كل ذلك لا يبعث عندي فرحا ولا انشراحا
فاذاني لم تعد تحب ان تسمع تغاريد الطيور
بل هي تحب ان تسمع صوت الصديق
ولكن ـ واسفاه ـ فالصديق قد مات

***

وعيوني لم يعد يستهويها جمال الطبيعه
فهي لا تريد ان تنظر الا الى الصديق
ولكن ـ بالاسف فالصديق قد رحل

***

نعم ان الصباح يبتسم ليشجع اولئك العاملين
والنهار الجديد ياتي بسعاده جديده للسعداء
ولكن في صدري تفنى تلك المسرات وتتلاشى

***

ان حزني لا يفتت قلبا سوى قلبي
فلم اعد اجد من يبكي لبكائي ويتوجع لمصابي
آه ياصديقي ! اني عبثا ابكي عليك
فانت لا تسمعني
وابكي اكثر لان بكائي بلا جدوى

عالمان يتصاولان !

(بقلم الفاضل صاحب التوقيع)

هذا بعدته وعديده من صواريخ نارية وقنابل ذرية قد استحكم في الجو وتمكن من البر وتمركز في البحر هذا هو العالم المادي الذي شب وترعرع في احضان المدينة الاوربية حتى اشتدت قواه واستوت مداركه في عصر العشرين وذلك بورعه وتقواه وتعاليمه التبشيرية ومبادئه الانسانية قد اندحر وتقهقر ولم يبق في جعبته من الذخيرة الا طلقة واحدة ولعلها غير صالحة للاستعمال ، وقد استلقى على ظهره يلهث ويستغيث ذلك هو العالم الروحاني الذي تكون ونشأ في كنف الفطرة الطبيعية في جبال الشرق وسهول آسيا وطعن في برلمانات الغرب ومدارس اوربا .

عالمان لا ثالث لهما يتصارعان لكل منهما سلاحه وغاياته ولكل منهما جنده واعوانه ، فاي غاية للعالم المادي غير اشباع رغباته التي لا حد لمنتهاها ، ماذا يريد من الاستعمار غير الاكثار من ثروته ليزيد في ترف نفسه ونهم بطنه وجشع طبعه وهذا يتأتى له ذلك الا من طريق استعباد غيره واستذلال كل من سواه ولو تعارض ذلك مع نظام الطبيعة وحكم الشريعة ، فلا اراقة دماء الابرار من نساء واطفال برادعة له عن غيه وهواه ولا ازهاق ارواح الشهداء من شباب وكهول بثنية له عن جوره وظلمه فالعدل في عقيدته صنفان والباطل في عرفه نوعان ما يخصه من هذا وذاك ويخدم مصلحته ويوصله الى امنيته وغايته فهو الحق الذي يجب ان يحارب من اجله اياً كان من الصنفين واياً كان من النوعين وما كان غير ذلك فهو الباطل الذي يناضل ويكافح كذلك من اجله لقد غالط ارسطاليس في منطقه وسفه افلاطون في حكمه فلا ذاتية الشيء بصفة لازمة فيه ولا الاولى ذو الاولوية ، اما سمعت بعضهم يطلب بملء شدقيه ويصيح « ان بقاء هذه البلاد تحت نفوذنا الحق من حقوقنا لا مرية فيه نظرا لمصالحنا الحيوية الموجودة فيها ولعلاقتنا التجارية وصلاتنا الودية معها »

ترى ان اغتصاب حقوق الغير هي حقوق لا مرية فيها وانه اولى بالمصالح الحيوية الموجودة في البلاد من اهلها وان استعباد اهلها وقهرهم صلة ودية لا غير .

اما عالم الروح الذي يدعو الى المساواة والاخاء وخير البشرية وسعادة الانسانية باتباع العدل ونصرة الحق ونشر الفضيلة فقد مات معظم اعوانه ومناصريه وما بقي منهم ففريقا داسته الرأسمالية باقدامها وفريقا اودعته الشيوعية في غياهب سجونها .

فيا لشقاء البشرية من هذا المصير المنتظر والقضاء المحتوم .

اربد : فالح الغرايبه

مصائب قوم عند قوم . . .

ذكر اطباء جمعية الامراض الداخلية اليابانية ان القنابل الذرية التي القيت على هيروشيما ونغازاكي قتلت في الاولى نحو مئة الف شخص وفي الثانية نحو ٧٨ الف ، قد استفاد منها بعض المرضى والعجزة اذ اثر فيهم شعاع الاورانيوم وادي الى شفائهم بسرعة . اما اسباب الموت فقد نشأت عن الريح المتفجر والحروق والضغط الشديد.

حذار ! حذار !

حذار حذار ان تسمح لنفسك او لذويك اقتناء بضاعة صهيونية . انك ان فعلت ذلك تعرض نفسك وسمعتك وكرامتك للدنس والتشويه . وتكون قد خنت الامانة وشققت عصا الطاعة وخرجت على الجماعة . هنالك رقباء يتحرون ويدققون ويحصون عليك انفاسك وحركاتك .

أنباء البلاد

هكذا من الأصل

حفيد رسول الله يا أشرف الورى

القصيدة الرائعة التي القاها ناظمها الفاضل في الديوان العالي بين يدي سيد البلاد المفدى ونالت الاستحسان السامي :

عظيم وهل لي فيه ان ابلغ المدى ... وقد عزلا يستطاع شانا وسؤددا
وكم شاعر في حلبة القول مكثر ... اجاد ولما يبلغ الشاو منشدا
فان كريم القول آيا ازفها ... الى سدة المجد المؤثل والندى
فتدنو من العالي وتحظى بعطفه ... وتمضي بما قد الهمت فيه غردا

حفيد الرسول الله يا اشرف الورى ... ويامن نحيي فيك جدك احمدا
ويا من علينا حج ساحك خشعا ... كما كان فرضا ثم كفك سرمدا
لقد جئتنا في مثل ما جاء امة ... تسكع في الظلماء اعمى وارمدا
ووافيتنا والربع اسوان مقفر ... وعيش لناقد كان ادني الى الردى
فشمرت عن ساق الجهاد ولم نزل ... تناضل لاتدري الكلال مسهدا
وهمك بث يورق العود بسده ... ويفترع العلياء من هان مقعدا
فكنت لنا ذاك السماء بجودنا ... باوفر ما جادت سماء من الجدا
فانع روض واستعادت خميلة ... شذاها وعاد الكون خدا موردا
وكم معدم غرثان قد بات متخما ... بعد لصفو العيش عن بسطة يدا
وقمت لبيت العلم تبنيه شامخا ... فكم شدت بيتا للعلوم ومعهدا
ومازلت ذاك النور كالبدر بالدجى ... تبدد ليل الجهل حتى تبددا
فاحييتنا من بعد ما صوحت لنا ... حياة وسال الافق درا وعسجدا
وكم سرت تبغي المجد والريح ركب ... وخضت عباب اليم يهتاج مزبدا
ولم شمن منك العزم غبراء مهمه ... ولا الدرب مربد الجوانب موصدا
تهم لغزو النجم ان كنت بالغا ... هنالك لاستقلال شعبك مقصدا
وباسك حول ما تدرع خائف ... بعزمته الا وصال وارعدا

ولما علمنا ان « لندن » في غد ... ستحظى به والامنيات موكدا
فرحنا وكادت حين شاعت مسرة ... اذا لامست صلدا اصم لعربدا
وقلنا وآمال عذاب تهزنا ... اذا ما وفوا والحق نور وقد بدا
«فسورية الكبرى» وليست ببدعة ... ولا هي بالمشروع كي نتهودا
لاول ما يرضي بنيها وكلهم ... يهيب بهم قد آن ان نتوحدا
ويلمع ذاك التاج فوق جبينها ... ويزهو (بعبد الله) فخرا ومسعدا
ومن كل قطرها هو قد تجمعوا ... لذاك الهمام الندب جندا مجندا
يروع جميع العالمين هتافهم ... وقد هتفوا في الارض صوتا موحدا
رعاه اله العرش فينا مملكا ... واحياه رب العرش للعرب سيدا
ولا يهنأ الاعداء ما لم شملهم ... وداد وليد الامس وليخسا العدا
وما التاج ان يجمل عاك ومخلص ... نلوذ به ان حادث الدهر قد عدا
باجمل منه يجتلى فوق مفرق ... عريق به مذ كان فرعا ومحتدا

فتى (هاشم) اقسمت لم تعرف العلا ... ولا العرب بيتا قبل بيتك شيدا
تخر له شم الجبال وتنحني ... لهيبته هام الملوك توددا
(زكا اصله قبل النبي محمد ... فكيف وقد ازكى النبي محمدا
ولولاه ما كانت من العرب امة ... ولم يرتفع للعرب صوت من الهدى
ولم تزه للاسلام يوما حضارة ... وتبقى على الاجيال فخرا مخلدا
ولم نحكم الدنيا وتشهد عدلنا ... وتلكم اثار يحدثن شهدا
وان قام بعد الامس عرش وعظمت ... ملوك وتاهوا سيدا ومسودا
فاين ركاب كان ان سرت هرولوا ... سعاة وان امسكت حيوك سجدا
لقد دنست ارض النبوة ان مشوا ... عليها وضج البيت لهفان مجهدا
وما نام طرف للنبي وقد رأى ... من الحق ما امسى ضلالا مسددا
ومن كان يأتي صاغرا وجدوده ... لامر بنيه قد عصا وتمردا

فياايها الانسان رقت طباعه ... وطابت اصاد حين ياتيك موردا
ويا ايها البر الرحيم بامة ... اذا ما استغاثت كنت غوثا ومنجدا
ويا من اذا ما صلت في ساحة النهى ... قهرت وكنت الفارس المتوحدا
سمعنا ولا كانت بفاجىء وعكة ... الم بمن ندعو فيستمع الندا
ومن بات اقوى عدة في عيننا ... تقينا اذا ما زمجر الموت واعتدى
وامضى سلاح في البلاد فان مضى ... تحدى واودى بالمغير واقصدا
فباتت عيون لا تنام وانفس ... تضرع للرحمن باتت على مدي

ولما طلعت اليوم بالنصر ظافراً ... منير المحيا تملاء العين ايدا
وركبك يحدي والملائك حوله ... حداة وظل الله مد مويدا
تهلل خلق والنفوس تبادلت ... رقيق تهان كن كالبرد والندى

ومن فرحة كم هاتف مرحبا به ... مليكا متى ماشاء كنا له الفدا
فألف هنيئاً ايها القصر وانعمي ... بلادي وقرى انت عينا ومرقدا
لقد عاد مرفوع الجبين مظفرا ... كما عاد مرموق الرواء ممجدا

واني ولولا ان حالا من الاسى ... تكم يراعي ما تفرد او شدا
لافنيت فيك العمر هيمان شاديا ... وانطقت فيك الصم شعرا مرددا

جبل عجلون : محمد نهار الرفاعي

الشعب الكردي يحفز !

اثارت حوادث اذربيجان وحركات الاكراد الاخيرة اهتمام العالم باسره وخاصة بعد ان اذيع بانه استقر الراي على انشاء جمهوريه كردية وقد راينا بهذه المناسبة ان نوافي قراء الجزيرة بمعلومات هامة عن الاكراد فنقول : يبلغ عدد الاكراد فوق الستة ملايين وهم مبعثرون في مختلف الجهات ويوجد منهم نحو ستماية الف في العراق و ٨٠٠ الف في ايران ومليون في تركيا و ٢٠٠ الف في روسيا وقد سارت سياسة الحكومة السوفياتية على قاعدة تشجيع العنصر الكردي واشد ازره في حركة القومية وافسحت له المجال للتوطن في بلادها ويعتبر اكراد العراق اكثر تنظيما من اخوانهم ويساهمون في مختلف الاعمال اسمية والشعبية وجرت التقاليد على ان يكون منهم وزراء في الحكومة وفي سورية توجد طائفة كبيرة منهم يقدر عددها بنحو مئة الف وجلهم يقطن على الحدود الشمالية الشرقية المجاورة للموصل .

والكثرة الساحقة من الاكراد مسلمون سنيون ومتعصبون جدا لاسلاميتهم وهم مفطورون على الفروسية وحب القتال ولذلك لم يفتروا عن الثورات والحركات العنيفة في العراق وتركيا وايران . اما اكراد سورية فقد اندمجوا باهالي البلاد واصبحوا عنصرا سوريا عربيا بلغته وتقاليده واتجاهاته

شؤون عربية

تسلمت الحكومة اللبنانية اذاعة راديو الشرق من السلطة الفرنسية وقد كانت هذه المحطة من الادوات الاستعمارية الواسعه النطاق ومن العوامل الهدامة في القومية العربية اما الان فقد اصبحت لبنانية عربية جسما وروحا ودما وعين الاستاذ البيراديب صاحب مجلة الاديب مستشارا فنيا لها .

***

تدرس وزارة المعارف العراقية مشروع عقد مؤتمر عربي عام للتربية والتعليم تشترك فيه البلاد العربية قاطبة وفي مقدمتها البلاد المنضمة الى جامعة الدول العربية .

***

اذاعت بعض المصادر الثقافية الانجليزية نشرة باسماء المكتبات العربية الخاصة والعامة في القدس وهي :—

المكتبة والخالدية ومكتبة الشيخ الخليلي ومكتبة المسجد الاقصى ومكتبه جمعية الشبان المسيحية .

الدستور الاقتصادي

﴿ بقية المنشور على الصفحة الاولى ﴾

اهم المصارف هي بركليز والبنك الفلسطيني الانجليزي والبنك العثماني ولها فروع في كافة المدن الكبري وهي تمثل رؤوس الاموال الانجليزية بوجه خاص ،وقد بلغت قيمة الودائع فيها ١٤ر١٩٤ر٥٥٢ من الجنيهات الفلسطينيه وذلك في نهاية شهر اغسطس من عام ١٩٣٨

فما الذي يتعين على الحكومات العربية عمله ازاء هذه الحالة المزعجة يجب على هذه الحكومات ان تتبع في اقرب وقت الاساليب الآتية :—

(يتبع)

طبعت هذه الجريدة في المطبعة الوطنية بعمان .

من قصص تولستوي :

الله يرى الحقيقة ولكن ينتظر

(عربها عن الانجليزية بتصرف الاستاذ فريد مسنات)

= ١ =

كان ذلك في مدينة (فلاديمير) احدى المدن الروسية وقد طلع شمس الصباح وقد هدأ كل شيء في بيت التاجر الشاب ايفان ديمتر اكيونوف ، وقف ايفان يخاطب زوجته ويقول : ما اشد حاجتي رحلة قصيرة يا عزيزتي الى احدى المدن المجاور فعلني ابيع فيها ماتكدس من بضائعي وساعود حاملا اليك من الهدايا اغلاها واجملها .

تنفست زوجه الصعداء واخفت شيئا من اضطراب النفس و الضمير وقالت : « آه يا عزيزي ايفان اتوسل اليك ان لا تسافر فقد رأيت البارحة في منامي ما ازعجني وآلمني لقد رأيت لونك حائلا ووجهك شاحبا ورأيت شعرك الاشقر عندما خلعت قبعتك عن رأسك قد ابيض ، ثم حدقت في وجهه فاطالت التحديق وصمتت برهة ، وقع ذلك على زوجها ، ولكن ايفان ابتسم وقال : خفقي عنك يا عزيزتي فان ما رأيته بشائر الحظ السعيد الذي اراه قد بدأ يبسم لنا ، ولا ارى موجبا لهذه المخاوف السخيفة .

ولم يكد النهار يشرف على منتصفه حتى كان ايفان مرتديا ثيابه واعد كل شيء ثم قبل زوجته واولاده وودع والدنو وسار . ما ايفان يسير مسافة خمسة اميال حتى التقى بتاجر عرفه من عهد بعيد فسارا في طريقها وقد كان الامل بالكسب يغريها بالسير فازدادا حماسا وما آذنت الشمس للمغيب حتى وصلا قرية مجاورة فحطا الرحال في فندقها المتواضع ثم تناولا طعامها وشربا قدحين من الشاي وراحا بعد العشاء يسمران غير عارفين ما تخبئه لهما الاقدار . ما كاد الليل ينتصف حتى انفرط عقدهما وهجعا في غرفتين متجاورتين .

لم يعتد ايفان السفر باكرا ولكنه اثر هذه المرة ان يسير باكرا فقبيل ان تطلع الشمس على يوم جديد كان قد ارتدى ثيابه واعد بضاعته ومر بصاحب الفندق الذي كان يقطن في بيت مجاور له فنقده اجر تلك الليلة وسار في ذلك السكون الرهيب المرهق : مضى ايفان سائرا في طريقه يسعى في ظلمة الليل وقد هدأ كل شيء حوله لا يتردد في سعيه كانما تدفعه الى الامام قوة خفيفة . وما قطع عشرين ميلا حتى اوقف خيوله وانزل احماله ثم راح يجمع قطع الحطب فاشعل نارا ووضع ابريق الشاي عليها وجلس يعزف على قيثاره في اناة وهو لا يتعجل شيئا فاوحى اليه صوت القيثار تذكر تلك النظرة الخاطفة التي لمحها في عيني زوجته حين ودعته ، تلك النظرة التي تجمعت فيها وداعة الطفل ، فلمعت عيناه ببريق الامل ، في تلك الاثناء رأى ايفان ثلاثة رجال قد امتطوا صهوات جيادهم وقد اسرعوا الخطوة نحوه ما اقتربت الجياد من ايفان حتى تبين ثلاثة من رجال الشرطة و في عيني الاول بريق الغضب ولاحظ فيها ان ثمة شيئا غير عادي حدث . ترجل الجنود الثلاثة ، فرمى ايفان بعودين من الحطب في النار وراح يحدث نفسه : العلهم يريدون كأسا من الشاي ، فلا لهم بالسرعة الممكنة : ولكن الاول بادره بقوله : من انت ؟ والى اين تسير ؟ واين قضيت ليلتك البارحة وهل كنت وحدك ام مع احد التجار وهل رأيت التاجر الذي كان يرافقك في طريقك يوم هذا اليوم ؟ وما الذي حدا بك الى مغادرة الفندق في هذه الساعة المبكرة ؟ وفجأة بدا لايفان ان اسلوب الرجل في الاستجواب الا محاولة لالقاء الشبهات على شخصه فلمعت عيناه عند سماع فاجاب الجندي وقد تملكه الخوف ، عفوا يا سيدي انك تستجوبني انا لص او مجرم ولست اخفي عليك يا سيدي انك بعثت الاضطراب نفسي باسئلتك هذه ، ولكن الجندي لم يعره انتباها بل امر ليبحثوا في امتعة ايفان فلعلهم يكشفون اثرا للجريمة ، راح الاثنان يفتشان امتعته وما هي الا دقائق حتى عثر احدهما في حقيبة ايفان خنجر حاد قد تلطخ بالدماء ، لمعت عينا ايفان ببريق الخوف تخبطه في ذلك المحيط المضطرب الحافل باسباب الخفاء الذي الفى يخطر فيه .

فابتسم الجندي وبادر ايفان بقوله : لمن هذا الخنجر ؟ فلم وتملكته الدهشة فاجاب : لكنني لا اعلم شيئا من هذا ولا وجود غلطة ما والظاهر ان في هذه القضية من الخفايا ما لا لاعينكم ، ولكن هذا لم يكن من شأنه الا مضاعفة سخط الجنود ايفان اذ قذ مزمجرا :

(يتبع)